دراسة أثرية فنية "لكرسي مصحف من العصر العثماني بتركيا

مروه بدرى محمد*

ملخص البحث:

كرسي المصحف من التحف التي ارتبطت بالإسلام وبلغت في ظله درجة عالية من الجودة والتجميل ,وذلك لكونه أحد الأدوات الخاصة بالمصحف الشريف فهو يختص بحمل المصحف مفتوحًا اثناء القراءة فيه[1]. لوحة (1) وكان كرسي المصحف ضمن ما يوقفه المسلمون علي المؤسسات الدينية المختلفة من مساجد ومدارس واضرحة وغيرها تقربًا إلي الله تعالي[2]

, وقد شاع استعمال كراسي المصحف في العديد من الاقطار الإسلامية ومنها تركيا ,حيث لم تخلو منشأة دينيه من وجود كرسي مصحف بها حيث كانت بمثابة هبه من قبل المسلمين الخاشعين في عبادة الله, والدليل علي ذلك ما وصلنا من كراسي المصحف المحفوظة بالمتاحف التركية مثل متحف الفنون التركية والإسلامية بإستنبول .....وغيرها التي تدل علي رقي الصناعة العثمانية ودقة الزخارف المنفذة علي التحف الخشبية وخاصة كراسي المصاحف.

ويرجع السبب في اختيار هذا الموضوع للدراسة وجود العديد من كراسي المصاحف التي لم تدرس من قبل حيث يمكن من خلال دراستها معرفة طرز الصناعة وزخرفتها ومقارنتها بالحضارات السابقة عنها ومعرفة التأثيرات التي طرأت عليها من الثقافات المختلفة .

ولقد قسمت البحث الى محورين :

*المحور الاول :الدارسة الوصفية لكرسي المصحف من العصر العثمانى.

*المحور الثاني: الدراسة التحليلية: تتضمن طرق صناعته وزخرفته والزخارف المنفذة عليه.

ثم انتهت الدراسة بخاتمة تتضمن أهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة وعلي كتالوج لأهم الأشكال واللوحات .

الكلمات الدالة :

كرسي, مصحف, عثماني, خشب, كتابات ,زخارف نباتيه ,زخارف هندسيه .

مقدمة :

ازدهرت الفنون العثمانية بشكل كبير ويرجع ذلك الأزدهار الي الحضارة العثمانية ,كانت هي البوتقة التي انصهرت فيها حضارات العالم الشرقية والغربية , فقد ورث العثمانيون فنون السلاجقة من جهة ومن جهة اخرى فقد كان لقبائل التركمان موروثها الفني الخاص بها ,اضف علي ذلك استيلاء العثمانيون علي الشام ومصر وتونس والجزائر وليبيا ولجوء سكان الأندلس وفنا نيها بما يحملوه من تقاليد فنية اندلسية الي الولايات العثمانية [3].

اما بالنسبة للحضارات الغربية فقد استولي العثمانيون علي حضارة الدولة البيزنطية بما فيها من تقاليد فنية وصناعية رائعة بالإضافة الي إكثار العثمانيون من مهره الصناع الأوربيون الذين كان فيهم الصناع والحرفين والفنانين مثل سنان باشا وقد كان لسياسة العثمانيون العسكرية دور هام في نمو الحركة الفنية فقد كان لانتصارات العثمانيون غلي الصفويين واسر الكثير من أهالي أيران اثر كبير في ظهور التأثيرات الإيرانية علي الفن العثماني , وقد كان لكل تلك العوامل اثرها في ان يكون الفن العثماني فنا مميزا [4]

اولا :الدراسة الوصفية

- **نوع التحفة: كرسي مصحف.**
- **أرقام الاشكال :(1 ,2 ,3)**
- **أرقام اللوحات :(1) ,(2),(3)**
- **تاريخ القطعة : يرجع الى القرن التاسع الهجري والخامس عشر الميلادي .**
- **مكان الحفظ: sothby's Arts of the islamic world, london, 2016,lot. 132. Accessed, 1/3/2022.[5]**
- **الابعاد: 57سم ,28,6,59سم ,18,7سم .**
- **المادة الخام : مصنوع من خشب الجوز المطعم بالعاج .**
- **اسلوب الزخرفة :بالزخارف النباتية من الاوراق النباتية الثلاثية الرومحية والزخارف الكتابية من الخط الكوفي الهندسي المربع .**

الوصف الفني الزخرفي :

يتأخذ الكرسي شكل مستطيل على هيئه (x) قابل للطى يزدان في زخرفته الجزء السفلى الخارجي على قاعدة الكرسي التي ترتكز علي اربعه ارجل مقوسة وتتمثل زخرفته على هيئه ورقه نباتيه ثلاثية الفصوص يحيط بها شريط زخرفي من أشكال ورقه نباتيه رمحيه مسسنه ويتوسط الإطار الزخرفي شكل معين هندسي يزين من الداخل أشكال من الخطوط الزاجزاجية لتكوين شكل زخرفي هندسي غاية في التنسيق الزخرفي , ويعلوها المفصلات التي تزدان زخرفتها بشكل هندسي بداخله زخرفه من المثلثات المتداخلة تشبه زخرفه (خاتم سليمان).

الجزء العلوى للكرسي يحيط به اطار زخرفي من الأوراق الرمحية المسننة المطعم بالعاج الابيض والاخضر بواسطة شكل معين هندسي بداخله كتابه بالخط الكوفي الهندسي المربع يتكون من لفظ الجلالة في الوسط يليه (علي) في الأركان الأربعة يليه (محمد) لتكوين شكل زخرفي غايه في الابداع الفني الزخرفي ,وينتهي الكرسي من اعلاه بصف من الشرافات علي هيئه ورقه نباتيه ثلاثية ,وقد زينت حواف الكرسي بالعاج من اللونين الأبيض والأسود ,اما الجزء العلوي الداخلي يحيط به

شكل اطار زخرفي من الأوراق الرمحية المسننة المزخرفة بالعاج الملون بالوان الأبيض والأخضر وفي الوسط شكل هندسي معين به من الداخل خطوط متعرجة مطعمة بالعاج الأبيض .

ثانيا: الدراسة التحليلية

تعتبر كراسي المصحف من العناصر المهمة التي ظهرت بعماره الجوامع التركية منذ بداية العصر العثماني حتى نهايته ,ومثلها مثل المحراب والمنبر وكراسي المقرئين ودكك المؤذنين .وسوف نستعرض في الدراسة التحليلية المواد المستخدمة في صناعه كرسي المصحف والزخارف المنفذة عليه من حيث طريقه الأشكال الزخرفة والتأثيرات التي طرأت علي الكرسي موضوع الدراسة .

اولا: المواد الخام :

1/ الخشب :

الخشب مادة تستخرج من الشجر يتكون من ألياف طولية ومتماسكة بعضها البعض ,تجعل منه مادة غير سهلة الكسر وبالمقابل سهل العمل عليه[6] , وكل نوع من الشجر يتمتع بميزة خاصة, مما جعل الصناع يفضلون نوعاً من الشجر علي غيره كأشجار البلوط التي تمتاز بالقوة والمتانة اضافة الي اشجار العرعر وشجر الطقوس وشجر السرو ويخضع هذا الأختيار لدراية الأنسان بطبيعة تكوين نسيج الخشب من حيث قوته ومتانته فالخشب مقاوم وصلب وقوي بالنسبة الي وزنه وخفيف بالنسبة الي حجمه ,وتتعدد أوجه استعماله بحيث يمكن وضعه اما واقفا او بالجنب او مائلا [7],وهو سهل النقل وكغيره من المواد البنائية فان الاستفادة منه تكون بعد تسويته وتعديل اوجهه واعطاءه الاشكال والاحجام المطلوبة للاستفادة منه وذلك بمعالجتها بالنجارة والخشب الا من مساوئه سرعة احتراقه وامتصاصه للماء مما يعرضه للتلف [8].

يجمع الخشب بين وظيفتين هامتين متكاملتين ,تتمثل احدهما في العمل البنائي , والثانية في العمل الزخرفي ,كما ينال اهتماما ورعاية فنية بحيث يجهز ليكون من جملة المواد الأساسية في البناء في مختلف مجالات العمارة خلال العصر العثماني كعمل الأسقف والحوامل والأبواب والنوافذ والأثاث بمختلف انواعها واستخداماته [9].

كما استخدام في العصر العثماني العديد من انواع الأخشاب سوء كانت من الأخشاب المحلية او الأخشاب المستوردة من البلدان المجاورة لها ومنها أخشاب الجوز والخرط والسرو وغيرها .

خشب الجوز :يعتبر هذا النوع من الأخشاب اكثر استخدامنا في صناعه التحف الخشبية في العصر العثماني, وينبت شجره في سوريا ولبنان وكردستان والأناضول وبلاد اليونان وايطاليا وفرنسا وسويسرا ,وهو على نوعين الجوز التركي ويتميز بلونه الأحمر الخفيف و اليافه المتماسكة ,والجوز الأمريكي الذى يكثر في الولايات المتحدة الأمريكية ويتميز بلونه البنى الداكن ونوعه لا يتأثر بدرجه الحرارة

والرطوبة ويميل خشب شجره الجوز الى السواد بفعل الزمن [10]وقد صنع هذا الكرسي من خشب الجوز التركي .

2/ العاج :

العاج او سن الفيل **(IVORY)** الذي استخدم في تطعيم القطع الخشبية الصغيرة وحده او مع بعض المواد الأخرى في القطع الخشبية الكبيرة ,وعملت منه علي الخشب المطعم به أعمال فنية رائعة في كثير من قطع الأثاث الخشبي وفدا بدا المسلمون في استعمال هذه المادة اعتبارا من العصر الاموي , فطعمت به أغلفة المصاحف الخشبية ,اما اهم المجالات الفنية التي استخدم فيها العاج وحده محفورا بشتي العناصر الزخرفية ولا سيما النباتية والكتابية منها مما بلغت فيه هذه الصناعة حد الاعجاز الفني [11]كما في لوحة (2).

ثانيا: طرق الصناعية

تعددت الطرق الصناعية في زخارف التحف الخشبية خلال العصر العثماني , حيث استخدام الصناع الحفر بأنواعه , والخرط ,والتجميع ,والتعشيق ,وطريقة التلوين ,ومن اهم هذه الطرق التي نفذت علي الكرسي موضوع الدراسة .

- طريقة الحفر:

تعددت الطرق المستخدمة في الحفر على الخشب وبلغت درجه كبيره من الكمال والجودة الفنية خلال العصر العثماني التي نفذت عناصرها الزخرفية بعد طرق منها :

طريقة الحفر البسيط:

استخدم العثمانيون هذه الطريقة في تنفيذ زخارفهم ووصلوا بها الي درجه كبيره من الإتقان والمهارة الفنية .وقد مثلت معظم الزخارف المنفذة بهذه الطريقة من العناصر النباتية التي تميز بها العصر العثماني كما ظهرت علي الكرسي في زخرفه الأوراق النباتية الرومحية المسننة . شكل رقم (١).

التطعيم :

هو أسلوب زخرفي ينحصر في تحضير قطع صغيرة مسطحة مصقولة من العظم او العاج او الصدف بأشكال فنية معينة ,ثم حفر الأجزاء المراد تطعيمها بسطوح الأبواب والشبابيك والصناديق والمنابر والكراسي, وغيرها ,وتثبت هذه القطع الصغيرة في الأجزاء المحفورة علي السطوح الخشبية المشار اليها لتشكيل الزخرفة المطلوبة عليها ,وكانت زخرفة القطع الخشبية بأشكال نباتية وهندسية مطعمة اما بالعاج او بالصدف وغيرها من مواد التطعيم [12].

ثانيا :العناصر الزخرفية المنفذة علي الكرسي

حرص الإنسان منذ كان يعيش في الكهوف علي إن يزخرف جدران كهفه بالزخارف المختلفة 0[13], وكانت مسيرته طويلة ومتواصلة حتى تطورات العناصر الزخرفية لتصل الي غناها وثرواتها وتنوعها في حضارات الرافدين والنيل وأبيلا ,فانتشرت التكوينات والمفردات الزخرفية في العمارة وكافة الفنون الفرعية , بمختلف المواد ومنها الأخشاب .

تنوعت العناصر الزخرفية الممثلة على الأشغال الخشبية في الفترة العثمانية من زخارف نباتيه وهندسيه وكتابيه ,وقد ورث العثمانيون العناصر الزخرفية السابقة عليهم ولم يقفوا عند هذا الحد ولكن طوروا وابتكروا في كل الزخارف الهندسية والنباتية والكتابية .

1/ا الزخارف النباتية:

أكثر الفنان العثماني من استخدام الزخارف النباتية على التحف فقام برسم الفروع النباتية ذات المنحنيات الدائرية والحلزونية التي تخرج منها الأوراق والزهور ,ومن الواضح ان العثمانيون اعتمدوا علي الزخارف النباتية بشكل كبير لدرجة ان بعض المستشرقين قد حللوا تلك الظاهرة الي سبب تجارى بحت فاعتقدوا أن الرسوم قد جاءت علي التحف حتي تجد القبول لدي المستهلك الأوروبي والى كان يفضل أشكال الزهور والنباتات علي أدواته [14].

الأوراق الرمحية المسننة : ترجع أصول أوراق الرمحية (الساز) الى ايران ,حيث اشتقها الإيرانيون من عرائس النيل المقدسية ويطلق عليها الأتراك الورقة الريشية ,تتميز بكونها مسننة من الجانبين بأختلاف عدد التسنين والبعض منها يكون مسنن من جانب واحد ظهرت تنبثق على الجانبين من الفرع النباتي [15].شكل (3).

الأوراق الثلاثية :

تعد الأوراق الثلاثية من أقدم العناصر النباتية في الفنون الإسلامية ,وقد يضمها الفنان كمجموعة واحدة داخل فرع نباتي بشكل يغلب عليه البساطة ,او تكون هذه الورقة من ثلاثة فصوص , وتعد من اهم الزخارف النباتية الورقية , وقد اطلق عليها اسم الزخرفة الكأسية , وهي من الزخارف التي عرفت في فنون سابقة علي الإسلام وتطورت في الفن الاسلامي , وقد ظهرت في الكرسي موضوع الدراسة ورقه نباتيه ثلاثية الفصوص [16]كما في شكل (3)

2/ الزخارف الهندسية:

استأثرت الزخارف الهندسية بنصيب وافر في الصناعات الخشبية في العصر العثماني , لدرجة أنه لا يخلو عمل خشبي ألا ونجد فيه زخرفة هندسية , وقد أجاد الصناع في تنفيذها , وتنسيقها , وتركيبها بنوعيها البسيط والمركب [17].

فالزخارف البسيطة تتألف من أشكال مساحية ,مثل المربعات ,والمثلثات ,والمعينات ,والمستطيلات ,والدوائر بصورة منفردة او متداخلة الي جانب الأشكال التي تشبه الحروف الإفرنجية **(T/'X/L/H)** فضلا عن الخطوط, والعقود , والنجوم, ومفردات الطبق النجمي [18]وغيرها كما جاء واضحا على كرسي المصحف في شكل رقم (2).

اما الزخرفة المركبة فتعتمد علي استعمال عدة مضلعات هندسية ,نفذت بصورة متداخلة ,او مترابطة مع بعضها ,تم توليفها وفق أسلوب زخرفي يغلب عليه التناظر و والتكرار , وقد أبدع الصناع في أخرجها وتركيبها بحيث لا تسأم العين من النظر اليها ,كما أضافوا اليها زخارف نباتية متنوعة , وخطوط متشابكة ومنها (خاتم سليمان) حيث ظهرت هذه الزخرفة علي الكرسي كما في لوحه (2)

خاتم سليمان:

يطلق هذا المصطلح علي الأشكال الهندسية المضلعة , والمتداخلة التي تعتمد في تصميمها علي مثلثين متداخلين او مربعين متعاكسين [19],والمنفذة رسما وتلوينا وتخريما في الكثير من الصناعات الزخرفية كما في لوحة رقم (2).

وقد عرفت هذه منذ القدم منفصلة وبسيطة ,كما ازدهر هذا النوع من الزخرفة منذ العصر الطولوني [20],وظهرت هذه الوحدة الهندسية في العصر العثماني علي العديد من التحف الخشبية وظهرت في الكرسي موضوع الدراسة علي المفصلات كما في شكل (4).

زخرفه الشرافات :

مفردها شرافة ,وهي نهاية الشيء واعلاه [21] وقد استخدمت للدلالة علي ما يوضع علي أعالي القصور ,واسوار المدن وواجهات المساجد والمدارس ونحوه [22],كما انها تعطي نهاية جميلة للمباني وتعمل من الأجر والحجر او الخشب, كما تعتبر من العناصر الاساسية في العمارة الإسلامية **و**أنواعها كثيرة ومتعددة منها الشرفات البسيطة والشرافات المسننة وشرافات العرائس والعقد الدائري والشرافات الورقية الثلاثية. كما في شكل رقم (5).

3 / الزخارف الكتابية:

أدت الزخارف الكتابية دورا مهمه في زخرفة الكثير من العمائر والتحف التطبيقية سواء كانت هذه الزخارف من المعادن او الفخار او الخشب وغيرها على مدار العصور الإسلامية ,وهذه الكتابات ام تسجيليه تسجل اسم صاحب التحفه والصانع الذى قام بعمله او كتابات تاريخيه تبين تأريخ العمل الفني او آيات قرانيه من القران الكريم او عبارات دعائية[23]

ومن خلال الزخارف الكتابية يمكن تأريخ القطعة وتنسب لي فتره زمنيه ,ولم يقتصر على نوع واحد من أنواع الخطوط العربية فقد أستعمل الكوفي بالأنواع الزخرفية المتعددة(الكوفي البسيط والمورق والمربع)

الخط الكوفي المربع:.square geometrical Kufic

يتميز هذا النوع بالاستقامة الشديدة عن بقية أنواع الخط الكوفي وهو قائم الزوايا وأغلب الظن ان فكرة الخط الكوفي المربع نشأت واقتبست من الزخارف بالطوب المحروق في العراق وبلاد فارس ,التي كانت تعرف باسم (هزار باف) وهذه الطريقة هي التي أوحت به , وهو من الخطوط الشائعة في ايران والعراق [24].

والخط الكوفي المربع يمثل مرحلة متأخرة جدا من مراحل تطور الخط الكوفي وتتألف الحروف في هذا الخط من أشكال ذات زوايا قائمة , وقد تأخذ العبارة المكتوبة شكلا مربعا او مستطيلا او مثمن او ربما دائرة , وتقرأ الكلمات أحيانا أجزائها من وجهات نظر مختلفة ,وقد راعي الفنان المزخرف عند نقش الكتابات الكوفية في العصر العثماني البعد البصري والاتجاه البصري للنقوش [25]

كما يلاحظ علي النقوش الكتابية الكوفية الهندسية المربعة في العصر العثماني وجود علاقة بين الخطوط المنفذة علي العمائر والخطوط المنفذة علي التحف التطبيقية المتنوعة وايضا خطوط المصاحف والمخطوطات [26]

وقد ظهر الخط الكوفي المربع علي العديد من العمائر العثمانية بمصر ومنها مسجد سليمان باشا الخادم (925/1528م) وظهرت الكتابات في الوزرات الرخامية المنفذة بالخط الكوفي الهندسي بإيوان القبلة بالمسجد ,كما ظهرت الكتابات الكوفية المربعة علي واجهه مسجد تربانه بالإسكندرية ,وايضا علي المنبر الخشبي الموجود بداخل جامع البرديين وظهرت الكتابات الكوفية المربعة على كرسي المصحف كما في شكل (2) ولوحة (3) .

الخطوط الزاجزاجية:

يرجع اصل هذه النوعية من الزخارف المنكسرة الي الصينين ومن خلالهم وصلت الي المسلمين ,ويطلق عليها أهل الصنعة اسم موج البحر [27] ,وعرفت هذه الزخرفة منذ فجر الإسلام حيث كانت هذه الخطوط عبارة عن عنصر زخرفي ثانوي في الفنون القديمة مثل الفن الإغريقي وخاصة ان الفنان الإغريقي يستخدم الخطوط المنكسرة والمعقوقة كزخرفة سطحية ملونة لشغل الفراغات [28],وكانت تستخدم أحيانا علي الفنون التطبيقية المختلفة بشكل رئيسي ويقال أنها ترمز الي الخلود علي شكل المياه الجارية [29]كما في شكل (6)

محاولة تأريخ الكرسي موضوع الدراسة:

يمكن تأريخ الكرسي من حيث الزخارف الكتابية والأسلوب المستخدم في تنفيذها حيث زخرف بالخط الكوفي الهندسي المربع حيث نجد تشابها كبيرا بين الكرسي موضوع الدراسة وبين العناصر الزخرفية المنفذة علي العمائر العثمانية كما جاءت في النقوش الكتابية الكوفية الموجودة علي المنبر الخشبي الموجود بداخل جامع البرديني (1025هـ /1616م)كما في شكل (4) [30],وايضا في إحدى النقوش

الكتابية الكوفية الهندسية المربعة الموجودة داخل إيوان القبلة بمسجد سليمان باشا الخادم (925هـ/1528م) بالقلعة كما في لوحة (5) [31],وبذلك يتضح من خلال دراسة العناصر الزخرفية المستخدمة في كرس المصحف هي نفس الأساليب المستخدمة في الفترة العثمانية , والتي استمر استخدامها في الفترة العثمانية مع اختلاف في بعص التفاصيل الزخرفية التي اختصت بها فنون العصر العثماني .

نتائج البحث:

- قامت الدراسة بنشر علمي لكرسي مصحف عثماني جديد لم يسبق نشره.
- محاولة الدراسة تأريخ كرسي المصحف موضوع الدراسة ونسب الي العصر العثماني حيث اكدت الدراسة ذلك من خلال مقارنه الزخارف المنفذة علي الكرسي بالزخارف المنفذة علي التحف العثمانية .

- اكدت الدراسة على أهمية كرسي المصحف ولا يقل أهميته مثله مثل المنبر والمحراب ودكك المبلغين والمقرئين وأهمية أستخدمه في وضع المصحف مفتوحا للقراءة. .
- اثبت الدراسة علي تنوع الاخشاب المستخدمة في صناعة التحف الخشبية العثمانية ومنها المحلية والمستوردة من المدن المحاورة. ,حيث صنع الكرسي موضوع الدراسة من خشب الجوز التركي .
- اكدت الدراسة علي مهاره الصناع والفنان في تنوع الاساليب الصناعية ومنها الحفر البسيط وتطعيمها بالعاج حيث شاع استعمال العاج في تطعيم التحف العثمانية .
- تنوعت الزخارف التي نفذت علي كرسي المصحف ومنها الزخارف النباتية والهندسية والكتابية, وهي نفس الزخارف التي شاعت علي الفنون العثماني خلال العصر العثماني .
- توصي الدراسة بضرورة عمل المزيد من الدراسات البحثية عن كراسي المصاحف في العصر العثماني التي لازالت في حاجة الى مزيد من البحث والدراسة حيث لا توجد دراسة شاملة عن كراسي المصاحف خلال العصر العثماني .

(الاشكال واللوحات)

أولاً : الأشكال

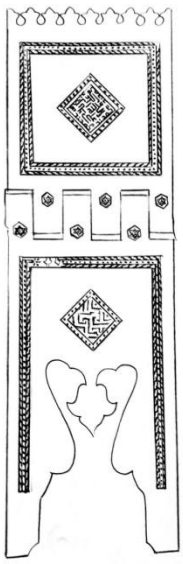

شكل رقم (1) يوضح الشكل العام لكرسي المصحف (تفريغ الباحثه)

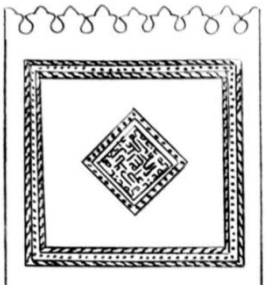

شكل رقم (2) يوضح شكل الزخرفة الكتابية
(تفريغ الباحثة)

شكل رقم (3) زخارف نباتية ثلاثية
الفصوص (تفريغ الباحثة)

شكل رقم (4) شكل الأوراق الرومحية المسننة

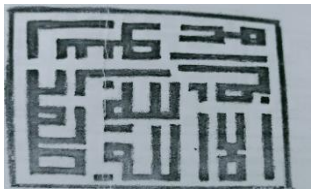

شكل رقم (5) الكتابات الكوفية الهندسية المربعة
منبر خشبي بجامع البرديني .

لوحة رقم (1) ردودولف إرنست (مسجد رستم باشا بالقسطنطينية) نقلا عن :**https://www.nazmiyalantiquerugs.com**

لوحه (2) كرسي مصحف عثماني نقلا :
http//www.Sotheby's Arts of the Islamic world, London, 2014, lot. 132. Accessed, 1/3/2022

لوحة رقم (3)

لوحة رقم (4) توضح الزخارف الكتابية الكوفية الهندسية المربعة .

لوحة رقم (5) كتابات بخط الكوفي الهندسي المربع .

حواشي البحث

* مفتشة الآثار الإسلامية والقبطية بوزارة الآثار والسياحة باسوان مركز ادفو وباحثة ماجستيرفي الاثار الاسلامية.

[1] حسن الباشا ,كرسي المصحف في الفن الاسلامي ,مجلة منير الاسلام ,العدد 6.لسنة 1997.ص173.

[2] فايزة محمود الوكيل ,اثاث المصحف فى مصر فى العصر المملوكي, دار القاهرة ,2004,ص 27.

[3] القرماني , تاريخ سلاطين ال عثمان, الجزء الاول , تحقيق بسام عبد الوهاب الجابي ,دمشق 1985م,ص302.

[4] احمد فؤاد متولي, الفتح العثماني للشام ومصر من واقع الوثائق والمصادر الزمنية والعربية المعاصرة, القاهرة, 1976, ص 182.

[5] -

[6] رجب عزت ,تاريخ الاثاث من اقدم العصور ,القاهرة ,1987م,ص147

[7] فريد الشافعي ,مميزات الزخرفة في الطراز العباسي والفاطمي بمصر ,مجلة كلية الآداب ,جامعة القاهرة ,المجلد 16,ص 57.

[8] محمد عبد الحليم ,الخشب والنجارة ,الطبعة الاولي , ,ص14.

[9] عبد المنعم المليجي ,مجمع البدائع في الفنون والصنائع ,الجزء الثاني ,الطبعة الأولي ,بولاق ,1896م,ص25.

[10] شادية الدسوقي عبد العزيز ,الاخشاب في العمائر الدينية بالقاهرة العثمانية ,مكتبة زهراء الشرق ,الطبعة الاولي 2003ص

[11] عاصم محمد رزق ,معجم مصطلحات العمارة والفنون الاسلامية ,مكتبة مدبولي , القاهرة ,ص54.

[12] زكي محمد حسن اطلس الفنون الزخرفية والتصوير الاسلامية ,دار الرائد العربي ,بيروت ,ص 141

[13] محمد عبد العزيز مرزوق ,الفنون الزخرفية الاسلامية في العهد العثماني ,القاهرة ,الهيئة المصرية للكتاب 1994م .ص 69.

[14] ذكي محمد حسن ,الفنون الايرانية ,دار الرائد العربي ,بيروت ,1981م,ص 125.

[15] امال منصور محمود ,التأثيرات الايرانية والصينية علي خزف ازنئبك , رساله دكتوراه ,كليه الاثار ,جامعة القاهرة 1994م ,ص70.

[16] صالح السيد سيد رضوان ,الأزياء القاجارية ي ضوء المخطوطات والتحف التطبيقية ,رسالة ماجستير ,كلية الاثار ,جامعه الفيوم ,2020,ص 314.

[17] فوزى سالم عفيفي ,انواع الزخارف الهندسية ,دار الكتاب العربي ,دمشق1997,ص97.

[18] احمد عبد الرازق احمد ,الفنون الاسلامية حتي نهاية العصر الفاطمي ,الطبعة الاولي ,201م,ص215.

[19] ناصر بن علي الحارثي ,اعمال الخشب المعمارية في الحجاز في مصر العثماني ,الطبعة الاولي, الرياض ,ص 137.

[20] عبد الرحيم غالب ,موسوعة العمارة الاسلامية ,الطبعة الاولي ,بيروت ,ص 137.

[21] ابراهيم انيس واخرون ,المعجم لوسيط , المجلد الأول ,الطبعة الثانية ,دار المعارف , مصر ,ص480.

[22] عاصم محمد رزق, معجم مصطلحات العمارة 161.

[23] محمد عبد العزيز ,الفنون الزخرفية الاسلامية في العهد العثماني , الهيئة المصرية العامة للكتاب ,القاهرة 1994ص 175.

[24] محمد حسام الدين اسماعيل ,الكتابات العربية حتي القرن السادس الهجري ,ص104.

[25] رافت محمد النبراوي , الخط العربي علي النقود الاسلامية , مجلة كلية الأثار ,جامعة القاهرة , العدد الثامن 1997مص 22

[26] محمد ابو العمايم,ا ثار القاهرة الاسلامية في العصر العثماني المجلد الاول المساجد والمدارس والزوايا ,اشراف وتقديم اكمال الدين احسان اوغلي ,مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية ,استانبول ,2003م,ص394.

[27] شادية الدسوقي ,الاخشاب في العصر العثماني ,ص 151.

[28] زينب سيد رمضان ,زخارف التحف المعدنية السلجوقية في ايران , رساله دكتوراه ,كلية الآداب ,جامعة طنطا 1992م,ص 136.

[29] Lindakine,beginnersGuide,p73

[30] للمزيد انظر : محمد ابو العمايم , أثار القاهرة في العصر العثماني .

[31] سامح فكرى البنا ,العناصر المعمارية والزخرفية المملوكية وأثرها علي مثيلاتها بالعصر العثماني في ضوء نماذج من مصر وتركيا ,دراسات في أثار الوطن العربي , العدد 18,ص1054.